واحد بالقيام والقعود وهو خلاف المنصوص ولا خلاف
ان الاكثر المعروف المستقر من احواله صلى الله عليه
وسلم الشرب قاعدا ففعل غيره على ندور انما هو لبيان
الجواز فليس تقديم القيام لكثرته كما وهم بل لأنه أحق بالاهتمام
لما فيه من الرد على المنكر قال ابن العربي للمرء ثمانية أحوال
قائم ماش مستند راكع ساجد متكي قاعد مضطجع وكلها
يمكن الشرب فيها واهناها واكثرها استعمالا القعود
والقيام ففعله قاعدا غالبا لانه اسلم وقائما نادرا
بيانا لعدم الحرج واخرج النسائي عن عائشة رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ويصلي
حافيا ومنتعلا وينصرف عن يمينه وشماله قال العراقي
واسناده جيد الحديث الثالث حديث الحبر حدثنا
علي بن حجر نا عبد الله بن المبارك عن عاصم الاحول
عن الشعبي بفتح الشين نسبة الى شعب بفتح الشين
حي من اليمن لانهم كانوا انقطعوا عن حيهم قاله ابن
درستويه عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله
عليه وسلم من زمزم أي من ماء بئر زمزم فشرب
وهو قائم قد يؤول هذا على انه لم يجد محلا للقعود
لازدحام الناس على زمزم وابتلال المكان مع احتمال
النسخ فقد روى ابن حبان وابن شاهين عن جابر
انه لما سمع رواية من روى انه شرب قائما قال رأيته
صنع ذلك ثم سمعته بعد ذلك ينهى عنه الحديث
الرابع حديث النزال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء

ومحمد

عبارة السيوطي بالفتح والسكون نسبة الى شعب بطن من همدان وقال ابن الاثير من حمير اه

ومحمد ابن طريف بمهملة ابن كثير الكوفي ابو جعفر كان
ثقة صاحب حديث قال مطين مات سنة اثنين واربعين
ومائتين خرج له مسلم وابو داود وابن ماجه قالا
انا ابن الفضيل عن الاعمش سليمان بن مهران كعثمان
الاسدي الباهلي الكوفي احد الاعلام قال ابن المديني
له الف وثلثمائة حديث عاش ثمانيا وثمانين سنة
قال ابو نعيم مات في ربيع الاول سنة ثمان واربعين
ومائة خرج له الجماعة عن عبد الملك بن ميسرة كذا حجة
بمثناة تحتية ومهملة ابن الهلالي العامري الكوفي ثقة
من الرابعة خرج له الستة عن النزال كشداد بن سبرة
كطلحة بمهملة وتحتية موحدة ومهملة الهلالي الكوفي
ايضا من الثالثة قيل له صحبة خرج له الجماعة غير مسلم
قال اتى علي رضي الله عنه بكوز من ماء وهو في الرحبة
اي في فضاء وفسحة في الكوفة كان يقعد فيه للحكم
او للوعظ او في رحبة مسجد الكوفة ورحبة
المسجد منه فلها حكمه وهي عند الشافعي المحوط
عليه لاجله وان لم يعلم تحوطها في وقفه وحرمه
ما الغي فيه فما امامه فليس منه فاخذ منه اي من الماء
او من الكوز كفا فغسل يديه وتمضمض عطف على
غسل فالمضمضة والاستنشاق وغسل اليدين
ومسح الوجه والذراعين من كف واحد وشارح
حمله عطفا على اخذ فالبعد واستنشق ومسح
وجهه وذراعيه وراسه ثم شرب وهو قائم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)